

تتديد عالمي واسع ودعوات لاحترام الأديان

يوم غضب عربي إسلامي احتجاجاً على الفيلم المسيء للإسلام

● عواصم/متابعة الثورة/وكالات
تحولت الجمعة أمس إلى يوم غضب عربي إسلامي بامتياز فقد عمّت الاحتجاجات العنيفة والغاضبة أغلب العواصم والمدن العربية والإسلامية والعالم، منددة بحملات الإساءة المتكررة للإسلام والمسلمين.
ففي لبنان قام حوالي ٣٠٠ متظاهر أمس بإحراق مطعم للوجبات السريعة من سلسلة كاي اف سي الأمريكية في طرابلس، كبرى مدن شمال البلاد، احتجاجاً على الفيلم المسيء. وتأتي أعمال العنف هذه فيما بدأ البابا بنديكطوس السادس عشر زيارة تاريخية إلى بيروت تستغرق ثلاثة أيام حيث دعا في كلمته إلى التسامح.
وقتل متظاهر في المواجهات مع قوى الأمن فيما أصيب ٢٥ شخصاً بجروح وتظاهر الآف العراقيين في عدد من المدن الرئيسية بينها بغداد أمس مطالبين لليوم الثاني بطرد السفير الأمريكي. وخرج المئات من أهالي منطقة الأعظمية ذات الغالبية السنية في شمال بغداد بعد صلاة الجمعة أمس إلى جامع للتعبير عن رفضهم للفيلم ويهم يتعقون "الرسول الله".
وقال الشيخ عبد الستار عبد الجبار في خطبة الجمعة: إن "الأمريكيين يصرون الديموقراطية ولا يعملون بها، فلو كان الفيلم يمس دينانهم لانتفضوا ورفضوا ذلك. كما خرجت تظاهرة مماثلة شارك فيها العشرات أغلبهم من



وأضاف البيان: إن السفارة الألمانية في الخرطوم تستهدف حالياً بهجمات متظاهرين مستعدين للعنف. ونظمت حركة حماس والجهاد الإسلامي ظهر أمس تظاهرات حاشدة في كافة محافظات قطاع غزة احتجاجاً على الفيلم. وشارك الآف الفلسطينيين يتقدمهم أسمايل هنية رئيس وزراء حكومة حماس إلى جانب عدد من قادة حماس والفصائل الفلسطينية في التظاهرة التي انطلقت من مساجد مدينة غزة قبل أن تتوقف أخيراً أمام المجلس التشريعي غرب المدينة.
من جانب آخر، نزل حوالي عشرة آلاف متظاهر أمس إلى شوارع دكا احتجاجاً على الفيلم، وقام بعضهم بإحراق العلمين الأمريكي والأسرائيلي وحاولوا الاقتراب من سفارة الولايات المتحدة.

وتجمع المتظاهرون عقب صلاة الجمعة أمس في جامع بيت المكرم وهو الأكبر في البلاد مرددين "الله أكبر" ودعوا إلى قطع يد اليهود السوداء وقالوا: لن نقبل أي إهانة لتبنا العظيم. كما شهدت كيريات المدن الباكستانية الجمعة تظاهرات دعت إليها حركات إسلامية للتنديد بفيلم مسيء للإسلام والمطالبة بإعدام مخرجه وطرد السفير الأمريكي.
وقالت أجهزة الأمن الباكستانية أنها عززت إجراءاتها الأمنية لحماية البعثات الدبلوماسية خشية انفلات التظاهرات.

بعبودون (غرب عمان) ورافعين رايات سوداء كتب عليها "لا اله الا الله محمد رسول الله" ولافتات تقول أحداها "يا أمة محمد نبيكم بهان فما انتم فاعلون".
وتجمع حوالي خمسمائة متظاهر أمس قرب السفارة الأمريكية في مدينة الكويت رافعين علماً لتنظيم القاعدة احتجاجاً على الفيلم المسيء للإسلام. وهتف المتظاهرون "أوباما كلنا أسامة" في إشارة إلى الرئيس الأمريكي ببارك

وبعيدون (غرب عمان) ورافعين رايات سوداء كتب عليها "لا اله الا الله محمد رسول الله" ولافتات تقول أحداها "يا أمة محمد نبيكم بهان فما انتم فاعلون".
وتجمع حوالي خمسمائة متظاهر أمس قرب السفارة الأمريكية في مدينة الكويت رافعين علماً لتنظيم القاعدة احتجاجاً على الفيلم المسيء للإسلام. وهتف المتظاهرون "أوباما كلنا أسامة" في إشارة إلى الرئيس الأمريكي ببارك

بعبودون (غرب عمان) ورافعين رايات سوداء كتب عليها "لا اله الا الله محمد رسول الله" ولافتات تقول أحداها "يا أمة محمد نبيكم بهان فما انتم فاعلون".
وتجمع حوالي خمسمائة متظاهر أمس قرب السفارة الأمريكية في مدينة الكويت رافعين علماً لتنظيم القاعدة احتجاجاً على الفيلم المسيء للإسلام. وهتف المتظاهرون "أوباما كلنا أسامة" في إشارة إلى الرئيس الأمريكي ببارك

الأمن على رأس أولويات رئيس الوزراء الليبي الجديد



● طرابلس/وكالات
قال مصطفى أبو شاقور رئيس الوزراء الليبي الجديد إنه سيعطي جهاداً للتهوض بالأمن من خلال تعزيز قوات الجيش والشرطة الوطنية علاوة على سحب الأسلحة غير المرخصة في أعقاب الهجوم على القنصلية الأمريكية في شرق البلاد.
وقال أبو شاقور في مقابلة مع رويترز إنه سيضرب بيد من حديد على المتشددون الذين رفضوا إلقاء أسلحتهم واقتضوا بانقسامهم من خصومهم خارج ساحات القضاء. وكان المؤتمر الوطني العام الليبي قد اختار نائب رئيس الوزراء الحالي أبو شاقور يوم الأربعاء الماضي ليكون رئيس الوزراء القادم.
وأضاف أبو شاقور في إشارة إلى المقاتلين السابقين إن ليبيا ستسعى مهمة عالية لبناء قوات الجيش والشرطة الوطنية وستتاج الفرصة للشبان الليبيين - لاسيما الثوريين منهم - كي يصبحوا "رسمياً أعضاء في قوات الأمن".
ومضى يقول: إن على ليبيا أن تتعامل مع هذه "المليشيات" لأن بعضها لا شأن له بالثورة ويتكون من ثلة من المجرمين. مشيراً إلى أنه يجب تفكيك هذه المليشيات.
وقال أبو شاقور: إن ليبيا تعد برنامجاً فعالاً لاستعادة الأسلحة التي لا تزال في أيدي البعض في ليبيا.

وتابع: إن طرابلس ستعرض بعض الحوافز وستقر عدد من الضوابط وسيجري ترخيص بعض الأسلحة الخفيفة لن يربده حملها إلا أنه سيتم سحب الأسلحة الثقيلة وتسليمها الحكومة ولن يسمح بوجودها في الشوارع.
وسئل أبو شاقور عن الكفيلة التي سيجري من خلالها تحسين أداء الحكومة السابقة في مجال تعزيز الأمن فقال: إنه عندما تولت الحكومة الجديدة مقاليد الأمر لم تجد المؤسسات التي يمكن البناء عليها إلا أنه توجد الآن بعض القواعد لاجاز ذلك مما سيتمنح الحكومة الجديدة مجالاً أوسع للحركة في المستقبل مشيراً إلى أن لدى الحكومة تفهماً أفضل كثيراً للأوضاع الآن.
وقال إنه يشعر بالقلق مما حدث في بنغازي مشيراً إلى أنه يتعين على الحكومة الجديدة العمل على تدعيم قوة الشرطة في المدينة التي تعد مهد الانتفاضة الليبية إلا أنها الآن بؤرة للعنف.
ويقول خبراء الأمن إن محيط مدينة بنغازي بات مرتعاً لعدد من الجماعات الإسلامية التي تعارض أي وجود غربي في الدول الإسلامية.

● طرابلس/وكالات
قال مصطفى أبو شاقور إنه جرى عقد عدد من الاجتماعات مع دبلوماسيين إجابات في ضوء هجوم الثلاثاء. وأضاف أنه تم التأكيد لولاة السفراء على أن السلطات الليبية ستبدل قصارى جهدها لاحتياطهم فيما تم تعزيز الوجود الأمني هناك والسفارات. وقال السفراء إنهم باقون سيواصلون دعم ليبيا.
وقال أبو شاقور وهو أكاديمي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة إن من بين أولوياته - إلى جانب الأمن - النهوض بالاقتصاد والقطاعات الخدمية مثل التعليم والصحة.
وأولى مهام أبو شاقور تشكيل الحكومة الجديدة وقال رداً على سؤال عما إذا كانت ستضم أعضاء من الحكومة السابقة فقال إنها ستضم القليل منهم.
وعبر أبو شاقور عن رغبته في أن تضم الحكومة أعضاء من أحزاب سياسية أخرى وقال إنه يود في الوقت نفسه أن يجري مراعاة التوازن الجغرافي مشيراً إلى أهمية هذه المسألة.

بقايا

استكملت المحكمة جلساتها فيها إلى جانب الإسراع في القضايا التي تنظر فيها المحكمة. علماً بأن لدى المحكمة ١٤ قضية محجوزة للنظر بالأحكام خلال الشهر الجاري.
محاولة ٢١6
كما اشتملت بحسب راصع أيضاً على ضبط محاولات تهريب مخدرات من مختلف الأنواع والمنشطات، وضبط محاولة تهريب الأدوية المختلفة وخاصة (للحجاء)، وكذا أحباط دخول عملاء مزيفة عربية وأجنبية للين.
وصنف مدير عام جمرك الركاب بالمطار الضبوطات بتأريه وأمنية ومضرة بالصحة معطوون تداولها وأخيره يمنع تصديرها واستيرادها كالكاف والمخدرات.
لأقن إلى أن محاولات التهريب تم كشفها في صالتي الوصول والمغادرة بالمطار. حيث تم إخفاؤها بطرق مختلفة كوضع المسحات في الأحباط وكاميرا تصوير في الألام والنظارات والاكياس الكهرتائية وساعات اليد والاكشتر بهاء أخفاها المخدرات والهيريون في أزرار الملابس وأحشاء المهرب.
مشتمنا لجمرك التكاملية لإدارة العامة لادور الركاب مع الإدارات المعنية في مطار صنعاء، الدولي وحرس وتفاعل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في توفير الأجهزة اللازمة للتفتيش.

النواب الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم في الظرف الراهن ورفع درجة الوعي واليقظة الأمنية تجاه ما يحاك ضد الوطن من أعمال إرهابية وتخريبية واعتماد ذلك مهمة رئيسية مطروحة أمام كافة فئات المجتمع لمواجهة التحديات القائمة أمام الجميع والعمل معاً في مواجهتها بنية صادقة وإيمان واسع لا يتزعزع وجعل قضية الأمن والاستقرار والسكينة العامة مهمة رئيسية محورية بها كل مواطن إلى جانب أجهزة الدولة المعنية.
ممارس الجمهورية
على نفس الصعيد تستعد وزارة التربية والتعليم لإعداد حفل كبير لتكريم أوائل طلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والآدبي. وذلك تزامناً مع احتفالات بلادنا بالمعيد الخمسين لثورة ٢٦ سبتمبر المباركة.
وعلمت "الثورة" أن الاحتفال يجري التحضير له ليكون لافتاً بأرائل الطلبة تقديراً لجهودهم العلمية التي حققوها خلال العام المنصرم.
وكان وزير التربية والتعليم عبد الرزاق الأشول قد تحدث مؤخراً في المؤتمر الصحفي عند إعلان نتائج الثانوية العامة في مركز البحوث والتطوير التربوي، أنه سيتم الاهتمام بأوائل الطلبة المتفهمين من المرحلة الثانوية والتفهمين في مجال علم الحاسوب واللغة الإنجليزية.

محكمة الأموال
وأوضح القاضي رضوان النمر رئيس محكمة الموال الابتدائية بالأمانة أن قضايا الاعتداء على حرمة الوفاء وأصدار شيك بدون رصيد وتزوير المحررات الرسمية والاختلاس صدرت عدد القضايا الواردة إلى المحكمة خلال النصف الأول من العام الجاري حيث وصل عددها ٢٢٧ قضية من أصل ٤٨٠ قضية. مؤكداً أن المحكمة ستبدل جهودها كبرى لإنجاز كل القضايا التي

أوباما يتقدم على رومني بسبع نقاط

● واشنطن/
اتسع الفارق الذي يتقدم به الرئيس الأمريكي ببارك أوباما على منافسه الجمهوري ميت رومني إلى سبع نقاط مئوية في استطلاع أجرته رويترز ومؤسسة إيسوس قبل انتخابات الرئاسة المقررة في السادس من نوفمبر المقبل.
وفي الاستطلاع الذي يجري يومياً على الإنترنت سئل ٩٩٠ شخصاً برجح مشاركتهم في عملية التصويت من هو المرشح الذي سيخارونه إن أجريت الانتخابات اليوم. واختار ٤١٪ من المشاركين أوباما بينما اختار ٤١٪ رومني.
وظهرت نتيجة الاستطلاع يوم أمس الخميس بعد إجرائه على مدى الأيام الأربعة السابقة.
ويتسع الفارق بين المرشحين منذ تقدم أوباما في الاستطلاع الذي أجري في السابع من سبتمبر الماضي عندما ابداه ٤٦ في المئة من الناخبين المرشحين مقابل ٤٤٪ أوباما رومني بعد المؤتمر العام للحزب الديموقراطي.
وفي الاستطلاع الذي أجري بالإنترنت وشمل في المجمل ١٢٢١ ناخباً سجلاً قدم أوباما على رومني بنسبة ٤٥٪ إلى ٣٩٪.
وسئل المشاركون أي من المرشحين لديه خطة أو سياسة أو منحه أفضل إزاء الحرب على الإرهاب ابد ٣٩٪ أوباما مقابل ٢٥٪ لرومني.
وكانت نسبة التأييد للمرشحين متقاربة فيما يتعلق بالاقتصاد الأمريكي إذ ابد ٣٦٪ منحه أوباما مقابل ٣٥٪ لرومني.

احباط هجمات انتحارية بكينيا

● نثروبي
أعلنت الشرطة الكينية أمس الجمعة انها احجمت سلسلة من الهجمات الانتحارية تستهدف كناس خصوصاً في العاصمة نيروبي بتوقيف شخصين مشوهين من اصل صومالي وضبط ستة احمزة ناسفة.
وقال مساعد قائد شرطة نيروبي موزس ناكواوما اوماني انها وفقا في عملية فجر أمس في ايسيتي الحي الصومالي في العاصمة الكينية، سمحت أيضاً بالاعتور على ١٢ قنبلة بدوية واربعه رشاشات ايه كا-٤٧ و ٤٨٠ طلعة ذخيرة.
اعتقال ٢١ مسلحاً باكستانياً
● إسلام اباد
اعتقلت السلطات الأمنية الباكستانية أمس الجمعة، نحو ٢١ مسلحاً من مختلف المناطق في شمال غرب البلاد.
وأفادت مصادر عسكرية باكستانية أن هؤلاء المسلحين اعتقلوا من مختلف المناطق "وأي سوات" في إقليم "خدير بختون خواه" شمال غرب البلاد مضافة إلى أنهم كانوا متورطين في عمليات إرهابية مختلفة في أنحاء البلاد وتوقعت المصادر أنه سيتم المزيد من اعتقالات الإرهابيين قريباً.

انسحاب بريطاني مبكر من أفغانستان

● لندن/
المخ وزير الدفاع البريطاني فليب هاموند إلى إمكانية انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان قبل الموعد المحدد بنهاية عام ٢٠١٤ م.
وقال هاموند خلال زيارة لمسكن باستون في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان: اعتقد أن الرسالة التي تلقيناها بوضوح من الجيش هي أنه من الممكن سحب القوات في العام ٢٠١٣.
ولكنه اضاف: يجب تقديم عدد الجنود الذين نحن بحاجة لهم حالياً وقد تكون هناك حاجة لمزيد من المرونة في ما يتعلق بالانسحاب.
يشار إلى أن هناك حالياً ٤٥٠٠ جندي بريطاني بأفغانستان وهو ما يجعل بريطانيا ثاني دولة بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الجنود ضمن القوة الدولية لقوات حلف شمال الأطلسي/ الناتو/.

كوريا الجنوبية تغزو الفضاء

● سيول/
كشف المعهد الكوري الجنوبي لأبحاث الفضاء للمرة الأولى عن المرحلة الأولى من الصاروخ الفضائي نارو ، والقمر الصناعي العلمي نارو ، الذي تقور إطلاقه يوم ٢٦ من أكتوبر المقبل.
وتتمثل عملية الإطلاق المقبلة ثالث محاولة لكوريا لوضع قمر صناعي علمي في مدار حول الأرض.
وكشف المعهد أمس الجمعة عن الأجزاء الرئيسية للصاروخ والتطورات في الأعمال الفضائية نارو ، والقمر الصناعي العلمي نارو ، الذي تقور إطلاقه يوم ٢٦ من أكتوبر المقبل.
وخلافاً للقمرين السابقين اللذين صنعا لأغراض الرصد الجوي، فإن القمر الصناعي الذي سيتم تحميله على الصاروخ نارو تم صنعه لمراقبة الفضاء ، ويتم إجراء التجارب عليه حالياً قبل تجميعه.
ويخطط مركز الفضاء لتجميع المرحلة الأولى من الصاروخ نارو والقمر الصناعي بدءاً من الثالث من أكتوبر، ويركز المركز بشكل خاص على تحسين نظام الإطلاق الكهربي للصاروخ وهو ما تسبب في فشل المحاولة الأولى لوضع صاروخ نارو في المدار، بالإضافة إلى جهاز التفجير في الصاروخ الذي تسبب في فشل المحاولة الثانية.

بركان جواتيمالا يشرد الآلاف

● جواتيمالا/سينفي/
تسبب البركان الذي يقفده بركان "فوجوي" جواتيمالا البالغ ارتفاعه ٣٧٦٣ متراً في فرار أكثر من ١٠٦٠٠ شخصاً من مساكنهم القريبة.
وقدرت سلطات إدارة الكوارث عدد المتضررين من الرماد المتساقط بالمنطقة بما يقرب من ١٣ ألف شخص.
وأشار معهد "إستيفوم" الوطني للمراكين في جواتيمالا إلى أن الثوران البركاني قوي بما يكفي لخلق رماذ إلى ارتفاع ٣ آلاف متر فوق فوهة البركان. ينذر أن "فوجوي" يعد البركان الأكثر نشاطاً في أمريكا الوسطى خلال الأعوام القليلة الماضية، ويقع إلى جانب ثلاثة براكين أخرى بالقرب من العاصمة السابقة "إنتيجوا"، إحدى مناطق الجذب السياحي الرئيسية في البلاد.

رغبة دولية في حل الأزمة الإيرانية بالوسائل الدبلوماسية



إشعال حرب مدمرة في الشرق الأوسط
وقال سلطانية للصحفيين بعد صدور القرار: "إنه قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لن يؤدي إلا إلى مزيد من التعقيد للموقف والمزيد من التهديد للمناخ التعاوني الذي نحتاج إليه بشدة".
ويبين القرار إيران لتجاهلها مطالبات مجلس الأمن الدولي لها بتخليق تخصيب اليورانيوم الذي يمكن أن يستخدم في صنع وقود لمحطات الطاقة النووية أو في صنع قنابل نووية ورفضها فتح منشأتها أمام التحقيق في علامات على أنها تسعى لإتلاك تكنولوجيا التسليح النووي.
وقدمت الدول الست الكبرى مشروع قرار بهدف زيادة الضغط على إيران لتلين موقفها وذلك بعد يوم من إشارة إسرائيل إلى اقترب اصيرها على النفاذ بخصوص استخدام السبل الدبلوماسية والعقوبات في محاولة كبح إيران.
وكانت جنوب أفريقيا - التي تشارك مع إيران في عضوية حركة عدم الانحياز - قد صوتت لإيران في الاجتماع عندما قدمت تعديلاً قال بعض الدبلوماسيين الغربيين إنه كان سيضعف صياغة القرار ضد إيران.
لكن دبلوماسيين قالوا إنه خلال تعليق للاجتماع دام ثلاث ساعات تم التوصل إلى تسوية أرشد الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا وألمانيا.
وتعلق التعديل بقسم من القرار يطالب إيران بتنفيذ اتفاقية إطار لم يتفق عليها بعد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن كيفية قيام الوكالة بالتحقيق في أبحاث المتفجرات النووية المشتبه في إجرائها في إيران.
وغيرت التسوية النص الأصلي لكن ليس للدرجة التي كانت تريدها جنوب أفريقيا، وهو ما خفف المخاوف الغربية من أن يؤدي إلى تخفيف الضغط على طهران

● فيينا/ وكالات
انتقد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إيران أمس لتخصيبها المطالب الدولية بوقف تخصيب اليورانيوم وعدم تعاملها مع القلق المتزايد بشأن الاشتباه في إجرائها لأبحاث تتعلق بالتسلح النووي.
ويعد يومين من تصعيد إسرائيل لتهديداتها بالهجوم على إيران أقر مجلس محافظي الوكالة الذي يضم ٣٥ دولة قراراً بأغلبية ساحقة بحرب فيه عن "القلق الشديد" بشأن الخطوات النووية لإيران، لكنه أوضح رغبته في حل الأزمة بشكل سلمي.
واضمت روسيا والصين إلى أربع قوى غربية تقودها الولايات المتحدة في رعاية القرار في استعراض لوجدة القوى الكبرى بشأن إيران، وكانت كوبا الدولة الوحيدة في المجلس التي صوتت ضد القرار.
وقال دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع الغلق الذي عقد في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا: إن ثلاث دول فقط من بينها مصر امتنع عن التصويت.
وقال السفير الأمريكي في الوكالة روبرت وود: "الضغط الدبلوماسي على إيران يتزايد، العزلة تزداد، لكن موقف إيران إلى الوكالة على أصغر سلطانية مع قال: إن مثل هذه القرارات تأتي بنتائج عكسية.
وأصلت إيران برنامجها النووي على الرغم من صدور سلسلة من القرارات المشابهة منذ عام ٢٠٠٦، إلى جانب العقوبات الاقتصادية الصارمة.
والفارق الآن هو أن الحاجة إلى تحقيق انزعا فديبلوماسية أصبحت أمراً ملحا بالنظر لطلب إسرائيل الذي يزداد حدة باطء إيران مهلة نهائية للتعاون مع المجتمع الدولي ولا واجهت خطر التعرض لضربات جوية إسرائيلية يخشون أن تؤدي إلى

للتعامل بشفافية مع مفتشي الوكالة.
وحاولت الوكالة في سلسلة من الاجتماعات فريعة المستوى مع إيران بدات في يناير الاتفاق على "منهج ميكلي بشأن كيفية إجراء التحقيق".
وقال المدير العام للوكالة يوكيا أسانو هذا الأسبوع: إن هذه الاجتماعات لم تؤد إلى نتائج ملموسة ووصف عدم تحقيق تقدم بأنه "محبط".
وقال الاتحاد الأوروبي، الذي يضم ٢٧ دولة في بيان إلى مجلس محافظي الوكالة: "إيران لم تشارك جدياً وبدون شروط مسبقة في المباحثات التي استهدفت استعادة الثقة الدولي في الطبيعة السلمية التامة لبرنامجها النووي، وقال الاتحاد: "مماثلة إيران غير مقبولة".
واتهم وود إيران بالتدمير النهجي لإنشاء عسكرية في موقع بارشين العسكري يريد مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيارتها في إطار تحقيقهم.
وقال ألكسندر - إيران تشارك في اجتماع مجلس محافظي الوكالة: "إيران تتخذ إجراءات تبدو متسقة مع جهد لإزالة الألة على أنشطتها السابقة في بارشين".
ورفض سلطانية ما وصفه بأنه "متهوياً بشأن التخصيب" والمعلومات المشوهة عن بارشين، وهو مجمع عسكري مترامي الأطراف إلى الجنوب الشرقي من طهران تشك الوكالة الذرية أن إيران أجرت فيها اختبارات لتفجرات ذات صلة بصناعة القنابل النووية، وتقول إيران إنها تريد توليد الكهرباء وليس صنع قنابل.
وترى إسرائيل، التي يعتقد أنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك قدرة نووية، أن تصنع إيران لقنبلة نووية يمثل تهديداً لوجودها وصعدت من تلميحاتها باتخاذ إجراء عسكري.

إشعال حرب مدمرة في الشرق الأوسط
وقال سلطانية للصحفيين بعد صدور القرار: "إنه قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لن يؤدي إلا إلى مزيد من التعقيد للموقف والمزيد من التهديد للمناخ التعاوني الذي نحتاج إليه بشدة".
ويبين القرار إيران لتجاهلها مطالبات مجلس الأمن الدولي لها بتخليق تخصيب اليورانيوم الذي يمكن أن يستخدم في صنع وقود لمحطات الطاقة النووية أو في صنع قنابل نووية ورفضها فتح منشأتها أمام التحقيق في علامات على أنها تسعى لإتلاك تكنولوجيا التسليح النووي.
وقدمت الدول الست الكبرى مشروع قرار بهدف زيادة الضغط على إيران لتلين موقفها وذلك بعد يوم من إشارة إسرائيل إلى اقترب اصيرها على النفاذ بخصوص استخدام السبل الدبلوماسية والعقوبات في محاولة كبح إيران.
وكانت جنوب أفريقيا - التي تشارك مع إيران في عضوية حركة عدم الانحياز - قد صوتت لإيران في الاجتماع عندما قدمت تعديلاً قال بعض الدبلوماسيين الغربيين إنه كان سيضعف صياغة القرار ضد إيران.
لكن دبلوماسيين قالوا إنه خلال تعليق للاجتماع دام ثلاث ساعات تم التوصل إلى تسوية أرشد الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا وألمانيا.
وتعلق التعديل بقسم من القرار يطالب إيران بتنفيذ اتفاقية إطار لم يتفق عليها بعد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن كيفية قيام الوكالة بالتحقيق في أبحاث المتفجرات النووية المشتبه في إجرائها في إيران.
وغيرت التسوية النص الأصلي لكن ليس للدرجة التي كانت تريدها جنوب أفريقيا، وهو ما خفف المخاوف الغربية من أن يؤدي إلى تخفيف الضغط على طهران

● فيينا/ وكالات
انتقد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إيران أمس لتخصيبها المطالب الدولية بوقف تخصيب اليورانيوم وعدم تعاملها مع القلق المتزايد بشأن الاشتباه في إجرائها لأبحاث تتعلق بالتسلح النووي.
ويعد يومين من تصعيد إسرائيل لتهديداتها بالهجوم على إيران أقر مجلس محافظي الوكالة الذي يضم ٣٥ دولة قراراً بأغلبية ساحقة بحرب فيه عن "القلق الشديد" بشأن الخطوات النووية لإيران، لكنه أوضح رغبته في حل الأزمة بشكل سلمي.
واضمت روسيا والصين إلى أربع قوى غربية تقودها الولايات المتحدة في رعاية القرار في استعراض لوجدة القوى الكبرى بشأن إيران، وكانت كوبا الدولة الوحيدة في المجلس التي صوتت ضد القرار.
وقال دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع الغلق الذي عقد في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا: إن ثلاث دول فقط من بينها مصر امتنع عن التصويت.
وقال السفير الأمريكي في الوكالة روبرت وود: "الضغط الدبلوماسي على إيران يتزايد، العزلة تزداد، لكن موقف إيران إلى الوكالة على أصغر سلطانية مع قال: إن مثل هذه القرارات تأتي بنتائج عكسية.
وأصلت إيران برنامجها النووي على الرغم من صدور سلسلة من القرارات المشابهة منذ عام ٢٠٠٦، إلى جانب العقوبات الاقتصادية الصارمة.
والفارق الآن هو أن الحاجة إلى تحقيق انزعا فديبلوماسية أصبحت أمراً ملحا بالنظر لطلب إسرائيل الذي يزداد حدة باطء إيران مهلة نهائية للتعاون مع المجتمع الدولي ولا واجهت خطر التعرض لضربات جوية إسرائيلية يخشون أن تؤدي إلى